

From the British Embassy in Baghdad to the F. O, FO. 371/52369, Iraq, (٩٤)
1946, PRO.

هوامش الفصل السابع

(١) Entessar, 1992, p. 14.

(٢) يستخدم الباحثون الإيرانيون عموماً مصطلح «كوماله» لأن الكلمة تُلفظ بهذا الشكل في اللغة الفارسية (فارسي) اما في صحيفة الكومه له «نيشتمان» فقد استخدم مختصران هما «ث. ك» و «كومه له ي. ث. ك» كاسم لـ «كومه له ي. ث. ك» ، وعلى اية حال، فان استخدام «ث. ك» او «كومه له ي. ث. ك» امر فيه اشكالية وفضلاً عن ذلك فان معظم الاعمال العلمية استخدمت الرمز «كومه له» وكوماله. ولذا فاننا نستخدم رمز كومه له، بالضبط كما تُلفظ في اللغة الكوردية، كاختصار لـ «كومه له ي. ث. ك» كورد».

(٣) Ghassemlon, 1988, p. 25.

(٤) ملا عزت، ١٩٨٦، ص ٦١؛ نه به ز، ١٩٨٥، ص ٣٠؛ هيمن، ١٩٧٤، ص ٢٠، وانظر ايضاً، أمين، ١٩٩٣، ص ٥٧.

(٥) من المعروف عموماً أن مهاباد كانت مركزاً مهماً للنشاط القومي الكوردي حتى قبل الغزو الانكليوي - سوفيتي لايران. انظر، على سبيل المثال، Entessar, 1992, p. 16 وكان ازدياد النشاط السياسي واحداً من سمات المناخ السياسي المتغير في ايران بعد الغزو وزوال حكم رضا شاه. وفي سنة ١٩٤٣ ظهر حوالي ١٥ حزباً سياسياً على الافق السياسي ل طهران، انظر،

Lenczowski, 1949, pp. 185-187, 224; Gasiorowski, 1991, pp. 43-44.

(٦) ملا عزت، ١٩٨٦، ص ٦٣؛ Roosevelt, 1942, p. 250; Ghassemlou, 1988 p. 28

(٧) ملا عزت، ١٩٨٦، ص ٦٦.

(٨) نيشتمان، تموز ١٩٤٣، ص ١-٢.

(٩) Ghassemlou, 1988, p. 47.

(١٠) Arfa, 1966, p. 73. تبنت الكومه له اسلوباً «سليماً» و «متمدناً» في كفاحها ونأت بنفسها عن

الكفاح المسلح. لقد ادركت الكومه له ان هناك عدم توازن كبير في القوة العسكرية بين الكورد والحكومات المركزية في الاقطار التي يقطن فيها الكورد، نيشتمان، تموز ١٩٤٣، ص ٣.

(١١) نقلاً عن، حسامي، ١٩٨٦، ص ص ٥٩-٦٠.

(١٢) اكد مستشار زراعي امريكي لدى الحكومة الايرانية وهو البرت جي. بلاك بان الظروف المعيشية لسكان كوردستان تشكل عاملاً رئيسياً وراء الثورة، Blum, 1973, p. 554.

وبخصوص افتراض مماثل انظر، ملا عزت، ١٩٨٦، ص ص ٣٨-٣٩.

(١٣) حسامي، ١٩٨٦، ص ٤٣، ملا عزت، ١٩٨٦، ص ٦٤؛ Ghassemlou, 1988, p. 27.

(١٤) Arfa, 1966, p. 73.

(١٥) امين، ١٩٩٣، ص ص ٧٢ - ٧٣؛ Dehkordi, 1986, p. 32.

كانت الكومه له متهمة باقامة اتصالات مع قيادة انتفاضة بارزان في كوردستان العراقية، وفي رسالة مرسله من الكومه له الى ملا مصطفى قائد الانتفاضة ارادت الكومه له بصورة رئيسية إعلامها باهداف انتفاضة بارزان. كما اوصفت الرسالة بان الكومه له ترغب في التعاون مع الانتفاضة. بخصوص نص الرسالة انظر، امين، ١٩٩٣، ص ص ٧٨ - ٨٠.

(١٦) ملا عزت، ١٩٨٦، ص ٦٧؛ Eagleton, 1963, p. 36;

(١٧) Roosevelt, 1947, p. 250.

(١٨) ملا عزت، ١٩٨٦، ص ٦٧، ولزيد من التفاصيل عن الممثلين انظر، Eagleton, 1963, p. 36; Dehkordi, 1986, p. 32.

(١٩) Roosevelt, 1947, p. 250.

(٢٠) Eagleton, 1963, p. 35.

(٢١) Howell, 1965, p. 362.

(٢٢) Roosevelt, 1947, p. 250; Ghassemlou, 1988, p. 40. هناك مقالات تتحدث باستحسان عن كل من الاتحاد السوفيتي وبريطانيا العظمى في اعداد مختلفة في جريدة نيشتمان. وعلى اية حال، فان حيزاً أكثر قد حُصص للصور الايجابية عن الاتحاد السوفيتي مما هو عليه بالنسبة لبريطانيا العظمى، انظر مثلاً، نيشتمان، تشرين الثاني - كانون الاول ١٩٤٣، ونيشتمان، شباط - اذار - ١٩٤٣. وكما اكد جمال نه به ز فان هذا يوحى بان الكومه له لم تتردد، في سبيل تحقيق اهدافها من الاتصال بقوى

- مختلفة تُناصر ايدولوجيات مختلفة، انظر، نه به ز، ١٩٨٥، ص ٣٨.
- (٢٣) توده اي «الجماهير» وقد زُعم بان السوفييت قد رعوا تأسيس حزب توده عام ١٩٤١، انظر مثلاً، Hess, 1974, p. 119; Kirk, 1952, pp. 466-473; Lenczowski, 1949, pp. 193-215. ومع ان حزب توده تأسس «رسمياً» في تشرين الاول ١٩٤١ الا ان النشاطات الشيوعية كانت موجودة في ايران منذ العشرينات، والحقيقة ان الحزب الشيوعي الفارسي قد تأسس في ١٩٢٠ وكان للحزب الشيوعي الفارسي تأثير ايدولوجي وتنظيمي قوي على تشكيل حزب توده، انظر، Ghods, 1990, p. 506.
- ان أحد الاسباب المهمة لتأسيس حزب توده في ذلك الوقت بالتحديد هو، بالطبع، استقالة رضا شاه. لقد قمع رضا شاه، بين ١٩٢٥-١٩٤١ الشيوعيين والنشاطات السياسية الاخرى، واصدر احكاماً بالسجن عام ١٩٣٧ على ٥٣ من القادة الشيوعيين، واثار استقالته اطلق سراح هؤلاء القادة الـ ٥٣ واصبحوا طليعة تشكيل حزب توده. وكما هي الحال بالنسبة للحزب الاخرى فان الفضل في تأسيس حزب توده يرجع الى فراغ القوة وتعطل السيطرة المركزية الذي تعجل من خلال الاحتلال، انظر، Tabari, 1967, pp. 16-17, 42-43; Lenczowski, 1949, p. 223.
- From Tehran to London, July 26, 1945, FO. 371/45450, Persia 1945, PRO.
- (٢٥) صمدي، ١٩٨١، ص ص ١٦-١٧.
- (٢٦) Eagleton, 1963, p. 42; Fawcett, 1988, p. 192,; Howell, 1965, p. 360.
- (٢٧) Douglas, 1952, p. 28.
- (٢٨) صمدي، ١٩٨١، ص ص ١٦-١٧.
- (٢٩) Howell, 1965, p. 361. ينتمي قاضي محمد الى عائلة قاضي الشهيرة، التي تمتعت بنفوذ ثقافي وديني وسياسي واجتماعي في مدينة مهاباد. وكان قاضي محمد نفسه يحظى بالاحترام ليس في مهاباد حسب، بل في عموم كردستان.
- (٣٠) انظر، Ghassemloo, p. 28.
- (٣١) Ibid
- (٣٢) Research Department, Foreign Office, (The Kurdish proplem) FO. 371/ 52369, Iraq 1946, PRO.

يشدّد ملا قادر مدرسي، وهو احد مؤسسي الكومه له، على انه لم يكن يُسمح للقادة القوميين الكورد بالوصول الى مركز رئيس التنظيم، رُغم ان بإمكانهم ان يصبحوا اعضاء فيه. انظر، تصريحات مدرسي، في صمدي، ١٩٨١، ص ١٠.

(٣٣) بخصوص مناقشة اضافية حول مصطلح «تعايش» بوصفه جمهوراً مصطنعاً من النخبة القومية الكوردية او الحركة القومية انظر، Yassin, 1992, A, pp. 128, 154-155.

ويزعم وليم ايكلتون ان اتباع زعماء عشائريين معينين قد انضموا الى الكومه له لان زعماءهم انضموا الى التنظيم في ١٩٤٤، انظر، Eagleton, 1963, p. 35.

(٣٤) Research Department, Foreign Office, (The Kurdish proplem) March 22, 1964, FO. 371/52369, Iraq 1946, PRO.

Dehkordi, 1986, p. 50; Ramazani, 1975, p. 113. (٣٥)

Dehkordi, 1986, p. 50. (٣٦)

(٣٧) بشأن المقارنة بين مباديء التنظيمين انظر الصفحات.....

(٣٨) طالباني، ١٩٧٠، ص ٧٢.

(٣٩) هناك عدم اتفاق بين الباحثين فيما يتعلق بتاريخ تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني. إذ يدعي ايكلتون وروزفلت واخرون ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني تأسس في ايلول ١٩٤٥ بعد عودة القادة الكورد من رحلتهم الى باكو في اذربيجان السوفيتية، ويؤكد اخرون ان الحزب تأسس في ١٦ آب ١٩٤٥، انظر، ملا عزت، ١٩٨٦، ص ٧٤ ; Ghassemlou, 1988, p. 33

ومن المثير للاهتمام ملاحظة ان الكُتاب الذين يزعمون ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني تأسس في ايلول ١٩٤٥ يميلون الى الافتراض بان الحزب قد تأسس كـ «انجاز لاقتراح سوفيتي بخصوص ايجاد حزب ديمقراطي لكوردستان».

Howell, 1965, p. 366.

ان الدليل الذي يشير الى ان الحزب قد تأسس في آب ١٩٤٥ هو حقيقة ان البيان الاول للحزب صدر في ١٦ اب ١٩٤٥. وبخصوص نص البيان انظر، ملا عزت، ١٩٩٢، ص ١٧-١٩؛ وانظر كذلك،

كوردستان، العدد ١، ٦ كانون الاول، ١٩٤٥.

Ghassemlou, 1965, p. 76. (٤٠)

ويصعب على المرء تطبيق مصطلح «العشيرة الوطنية» مثلما فعل قاسمelo في مناقشته لموقف العشائر كعشائر مؤيدة / او مناوئة للحركة القومية الكوردية. ان العشائر كانت تعمل تقليدياً من اجل مصالح الزعماء العشائريين في الحصول على امتيازات من هذا الجانب او ذاك. بخصوص مناقشة هذا الموضوع انظر.

ياسين، ١٩٩٢ ب ، ص ص ٤٦-٤٨.

(٤١) طالباني، ١٩٧٠، ص ٧٥.

Eagleton, 1963, p. 56 ; Roosevelt, 1947, p. 252 ; Arfa, 1966, p. 79. (٤٢)

ويتفق هاول مع ايكلتون في الزعم بوجود تأثير واضح للسلطات السوفيتية على تأسيس الحزب الديمقراطي

الكوردستاني وعلى سياسة الحزب، انظر. Howell, 1965, p. 366.

ويدعي نريمان يلدا، وهو باحث ايراني، بان تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني قد أعلن في تشرين الثاني

١٩٤٥ بناءً على نصيحة من السوفييت، انظر، Yalda, 1980, p. 155.

Roosevelt, 1947, p. 255 ; Howell, 1956, p. 366. (٤٣)

Kuniholm, 1980, p. 275. (٤٤)

(٤٥) ملا عزت، ١٩٨٦، ص ٧٥.

Roosevelt, 1947, p. 255. (٤٦) وفيما يخص اعلان النقاط الثماني للحزب الديمقراطي

الكوردستاني واجتماعه التأسيسي انظر، ايضاً، ملا عزت، ١٩٨٦، ص ص ٧٥-٧٨ ; Arfa, 1966,

Ghassem lou, 1988, pp. 35-38; ٥٩-٥٨، ص ص ٧٩-٨٠ pp حسامي ١٩٨٦، ص ص ٥٨-٥٩.

Research Department, Foreign Office, (The Kurdish proplem) March 22,

1946, FO. 371/52369, Iraq 1946, PRO.

Entessar, 1992, p. 20. (٤٧)

Arfa, 1966, p. 80. (٤٨) ويزعم انتصار ايضاً بان خوف الحكومة المركزية كان مُبرراً لان الحزب

الديمقراطي الكوردستاني قد أسس جمهورية في مهاباد، انظر، Entessar, 1992, p. 20.

(٤٩) ملا عزت، ١٩٨٦، ص ص ٧٥-٧٦ ; Ghassem lou, 1988, pp. 35-39 وبخصوص النص

الاصلي للبيان انظر، ملا عزت، ١٩٨٦، ص ص ١٧-١٩.

(٥٠) بخصوص نص برنامج الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي صدر في كانون الاول ١٩٤٥، انظر،

ملا عزت، ١٩٨٦، ص ص ٧٨-٧١.

- (٥١) Howell, 1965, p. 363. ان سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية تجاه ايران بعد ثورة ١٩١٧ كانت مُكَيِّفة بنفس العوامل الجغرافية السياسية (الجيوبوليتيكية) خلال فترة حكم القياصرة السابقة. ان الموانيء الايرانية على الخليج الفارسي والمواصلات الارضية ستسمح للسوفييت بالوصول «في كل طقس» الى طرق التجارة الدولية، انظر، مثلاً، Vahdat, 1958, p. 2; Byrnes, 1947, p. 281; Pfau, 1977, p. 360.
- (٥٢) GHASSEMLOU, 1988, P. 64.
- (٥٣) للتفاصيل بخصوص الرحلة الى اذربيجان السوفيتية، انظر، Eagleton, 1963, PP. 43-46.
- Ibid, p. 43. ويمكن ايجاد اسماء اعضاء الوفد في، وفي حسامي، ١٩٨٦، ص ٩٣.
- (٥٤) Ghassem lou, 1988, p. 65. يبدو انه كان من مصلحة السلطات في اذربيجان السوفيتية «تحييد» زيارة الوفد لاجل تقليل مخاطر تعقيدات الرحلة، ولهذا صُرح بان الوفد قد دُعي الى باكو ليرى «التطورات التي تحققت على يد الادارة السوفيتية»،
- From Samuel G. Ebling, the American Consul in Tabriz, to the secrstary of state Jan. 27, 1945, DSDF, 891.00/1-2745 OS/EG, NA.
- Howell, 1965, p. 364. (٥٥)
- Research department, Foreign Office, (The Kurdish proplem) March (٥٦) 22, 1946, FO. 371/52369, Iraq, 1946, PRO.
- Eagleton, 1963, p. 44. (٥٧)
- Howell, 1965, p. 365. (٥٨) زعم بعض المراقبين ان السوفييت هم الذين انشأوا جمهورية مهاباد، انظر مثلاً، Taylor, 1984, p. 228.
- ولكن المفاوضات المذكورة اعلاه بين الوفد الكوردي وبين باقروف تعكس، من بين مؤشرات اخرى، بان الكورد كانوا قادرين على الحصول على «بعض» الدعم السوفيتي، فقط بعد معاملات صعبة مع المسؤولين السوفييت.
- Howell, 1965, p. 364. (٥٩)

- (٦٠) Fatemi, 1980, pp. 77-78 ; Kimche, 1976, pp. 132-133 ;
 بسيان، نجفقلوى (١٩٤٨)، مرگ بود باز گشت هم بود (تهران شرکت سهامى چاپ) ص ص ٩-١٥.
- (٦١) Entessar, 1992, p. 16.
- (٦٢) Roosevelt, 1947, p. 260; Ghassemlou, 1988, p. 66.
- (٦٣) Ghassemlou, 1988, p. 66. تم الحصول على الاسلحة من قبل السوفييت من ثلاثة مصادر،
 اولاً، الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها من الجيش الايراني الذي تفكك في اب ١٩٤١، وقد اعترفت
 الحكومة الفارسية بانها فقدت حوالي (٨٠.٠٠٠) بندقية، وسقط جزء مهم من هذا العدد في ايدٍ
 سوفييتية، وثانياً، شراء (١٠٠.٠٠٠) بندقية مع اطلاقاتها من الحكومة الفارسية (باموال بريطانية في
 عام ١٩٤١)؛ وثالثاً، بموجب عقدٍ أُجبرت فيه الحكومة الفارسية، دون رغبتها، على صناعة البنادق،
 والمدافع الرشاشة، وذخائر الاسلحة الخفيفة، لحساب السوفييت باسعار اقل من الكلفة، وقد تم تسليم
 (٤٠.٠٠٠) بندقية بموجب هذا العقد، انظر،
- FO. 371/52667, persia, 1946, PRO, March, 1946.
- Dehkordi, 1980, p. 56. نقلاً عن،
- From the F. O, to the British Embassy in Tehran, Dec. ?, 1945, FO. (٦٤)
 371/45440, persia 1945, PRO.
- وكما سيناقش في هذا الكتاب فان اسم ملا مصطفى اصبح مرتبطاً اخيراً باكثر الحوادث دراماتيكية في الايام
 الاخيرة من جمهورية كردستان الشعبية، ولمزيد من التفاصيل انظر، بسيان، ص ص ٢٤-٢٥.
- (٦٥) الحزب الديمقراطي الكوردستاني - العراق (ح د ك - ع)، ١٩٨٢، ص ١.
- (٦٦) FO. 371/45459, persia, 1945, PRO, Oct. 1945
- Dehkordi, 1986, p. 57. نقلاً عن
- The New York Times, December 3, 1945. (٦٧)
- From Ebling to the Secretary of state, Fed. 9, 1945, DSDF, 891.00/2- (٦٨)
 945 OS/EG, NA; Same to Same, Feb. 24, 1945, DSDF, 891.00/2-2445
 OS/EG, NA.
- From Same to Same, May4, 1945, DSDF, 891.00/5-445 OS/EG, NA. (٦٩)

وعادةً ما يُشار الى ان السوفييت منعوا القوات الايرانية من دخول منطقة الاحتلال السوفيتي. وغالباً ما عبرت الحكومة الايرانية عن القلق في شكل مزاعم ضد السوفييت. ان القلق الإيراني كان ناجماً أيضاً عن نشاطات السوفييت في المنطقة الخاضعة لاحتلالهم، أعني بذلك؛ منع الجيش والجندمة الإيرانية من العمل في منطقة الاحتلال السوفيتي؛ والتدخل في الادارة الإيرانية؛ ودعم حزب توده والحركات القومية الاذرية والكوردية، انظر مثلاً،

Hess, 1974, p. 119; Kirk, 1952, pp. 466-473; lenczowski, 1949, pp. 193-215.

From the American Embassy in Tehran to the Department of state, May (٧٠.)

5, 1945, DSDF, 891.00/5-545 OS/d, NA.

(٧١) تفرشيان، عبد الحسن (١٩٧٦)، قيام افسراني خراسان (!؟) ص ٧٣. كان ابو الحسن تفرشيان احد ضباط جيش جمهورية اذربيجان والذي لم يستسلم عندما سقطت حكومة اذربيجان، وقد قاد في البداية قوة صغيرة، ولكن مهمة رمزياً، وتحرك نحو مهاباد وهو يأمل ان يساعد جمهورية كوردستان الشعبية. وقد تبع هو وخمسة ضباط اذريين آخرين الكورد العراقيين، الذين كانت الاغلبية الكبيرة منهم من البارزايين، في مغادرة ايران. وعلى اية حال فان تفرشيان استسلم للسلطات الإيرانية في غضون بضعة اشهر بعد تأكيدات بالعفو، انظر، تفرشيان، ١٩٧٦، ص ص ٧٧-٧٩.

(٧٢) انظر مثلاً،

Abrahamian, 1982, p. 400; Sheehan, 1968, pp. 27-28. From Ebling to the

Secretary of state, Nov. 26, 1945, DSDF, 891/11-2645, NA; From Same

to Same, Nov. 27, 1945, DSDF, 891.00/11-2745, NA.

Weaver, 1958, p. 65; Menken, 1946, pp. 21-22. (٧٤)

(٧٥) -32-31, 1963, Nollau, & Wiehe, 1963, pp. 31-32 كان جعفر بيشواري وزيراً للداخلية عام ١٩٢١ في

جمهورية كيلان القصيرة الاجل في شمال ايران، وبعد انهيار الجمهورية عاد الى الاتحاد السوفيتي. وقد

خدم بيشواري، تحت اسم مستعار هو سلطان زاده، الكومنترن (او الدولية الشيوعية) في الشرق الاوسط

خلال العشرينات. وقد عاد الى ايران في ١٩٣٦ مدعياً انه لاجيء من الاتحاد السوفيتي. وكان بيشواري

احد مؤسسي حزب توده، انظر،

Thomas & Frye, 1952, p. 236 ; Kuniholm, 1980, p. 274.

(٧٦) يذكر روبرت روسو نائب القنصل الامريكى في تبريز، ان الكورد ساعدوا قوات الحزب الديمقراطي الاذرييجاني.

From Murray, the American Ambassador in Iran, to the secretary of state,
Jan, 2, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 292.

(٧٧) حسامي، ١٩٨٦، ص ٥١.

Research Department, Foreign Office, (The Kurdish Proplem) (٧٨)
March 22, 1946, FO. 371/52369, Iraq 1946, PRO.

From Murray to the secretary of state, Dec. 15, 1945, FRUS, 1945, (٧٩)
Vol. VIII, p. 495.

From Ebling to the secretary of state, May 4, 1945, DSDF, 891.00/5- (٨٠)
445 OS/D, NA.

From Murray to the secretary of state, Nov. 19, 1945, FRUS, 1945, (٨١)
Vol. VIII, pp. 432-438.

Eagleton, 1963, pp. 60-61, Dehkordi, 1986, p. 62. (٨٢)

كان لحوادث كوردستان الايرانية اصداء في انحاء كوردستان، وقد عبرت الحكومة العراقية عن قلقها في الحال بشأن مضامين هذه التطورات.

New York Times, December 19, 1945.

(٨٣) كوردستان، العدد ١٠ في ٤ شباط ١٩٤٦؛ كوردستان العدد ١١ في ٦ شباط ١٩٤٦، وانظر،
Eagleton, 1963, 257.

(٨٤) كوردستان، العدد ١٣ في ١١ شباط ١٩٤٦.

(٨٥) كانت بقية الوزارة كالتالي: حسين سيفي قاضي وزيراً للحربية ونائباً لرئيس الجمهورية؛ محمد مناف كريمي وزيراً للتربية ومساعداً خاصاً لرئيس الجمهورية؛ محمد امين مُعيني وزيراً للداخلية؛ سيد محمد ايويان وزيراً للصحة، اسماعيل اغا ايلخانزاده وزيراً للطرق، كريم احمديان وزيراً للمواصلات؛ خليل خسروي وزيراً للعمل؛ محمود ولي زادة وزيراً للزراعة؛ ملا حسين مجيدي وزيراً للعدل؛ وحاجي مصطفى داودي وزيراً للتجارة. وهناك اختلاف بين المراقبين حول تشكيل الوزارة الكوردية الاولى.

بخصوص اسماء اعضاء الوزارة انظر ؛ ملا عزت، ١٩٨٦، ص ص ١٠٢-١٠٣، حسامي، ١٩٨٦، ص ص

Eagleton, 1963, pp. 68-71؛ ٧٦-٧٥

From the American Vice consul in Tabriz, Rossow, to the Secretary of state,
Jan. 2, 1946, DSDF, 891.00/1-246, NA.

Lenczowski, 1949, p. 291. (٨٦)

Ghods, 1989, pp. 163-164 ; Dehkordi, 1986, p. 64 (٨٧)

وليس هناك اتفاق بين المراقبين والباحثين بخصوص ما اذا كان اعضاء الحكومة هم اعضاء في الكومنه له أم لا.

انظر مثلاً، حسامي، ١٩٨٦، ص ٧٦ ؛ Dehkordi, 1986, p. 64

(٨٨) انظر بشكل عام، محمود ملا عزت، ١٩٩٢، حكومة جمهورية كردستان، رسائل ووثائق

(بالكوردية). لقد ركز الجيش الايراني قواته على جبهة ساقر، لاعتراض اي تقدم لقوات جمهورية

كوردستان الشعبية في اتجاه سنه (سندج) وكرمنشاه من جهة، ولاستخدام جبهة ساقر كنقطة انطلاق

لهجوم محتمل ضد جمهورية كردستان الشعبية، انظر، امين، ١٩٩٣، ص ١٧١.

(٨٩) كوردستان، العدد ١٤، في ١٣ شباط ١٩٤٦.

(٩٠) كوردستان، العدد ٢٤، ١٣ اذار ١٩٤٦، والعدد ١١ في ٦ شباط ١٩٤٦.

(٩١) كوردستان، العدد ١٠، في ٤ شباط ١٩٤٦. والجدير بالملاحظة ان الائمة سيلعبون دوراً مهماً في اطلاق

الناس على قدر جيد من المعلومات في وقت كان اغلبية الناس أميين، وان المسجد هياً مكاناً مناسباً

للاجتماع.

(٩٢) كوردستان، العدد ٢٥، في ١٧ اذار ١٩٤٦.

(٩٣) أمين، ١٩٩٣، ص ص ١٧١-١٧٢؛ Eagleton, 1963, pp. 78-79

(٩٤) كوردستان، ١٨ تموز ١٩٤٦، نقلاً عن،

أمين، ١٩٩٣، ص ١٧٤.

Eagleton, 1963, pp. 91-92. (٩٥)

(٩٦) Rossow, 1956, pp. 18-21. ان لدى المراقبين ايضاً تصوراً مضللاً عن الوضع الحقيقي

للجمهوريتين عندما يُقدمون الجمهوريتين على انهما «مستقلتان» انظر مثلاً، راني، ٨٧٩١، پ. ٢٢.

From Murray to the secretary of state, Dec.6, 1945, FRUS, 1945, Vol. (٩٧)

VIII, pp. 480-481.

Ibid (٩٨). وبينما شعر السوفييت بان المؤتمر الوطني مخوّل للتحدث باسم سكان اذربيجان، فان الامريكان لم يكونوا متفقين مع ذلك.

From Murray to the secretary of state, Dec. 6, 1945, FRUS, 1945, Vol. VIII, p. 480.

وعلى اية حال كان البريطانيون يدرسون مسألة امكانية إقامة مجالس مقاطعات كخيار ايجابي وقد كتب بولارد انه من خلال تشكيل مجالس المقاطعات ستستطيع الحكومة الايرانية على الارجح «ان تمنح شعوراً بالرضا في كل المقاطعات وتقلص في الوقت نفسه مشكلة الجزء المحتل من قبل السوفييت في غربي بلاد فارس الى حجمها المناسب» ومن جهة اخرى رأى بولارد ان تبني مثل هذا الخيار امرٌ «لا يُعنيه، الا بقدر كون رفاهية وسعادة بلاد فارس موضع اهتمام بريطاني، كما كانت منذ امد طويل» انظر، Bullard, 1961, p. 252.

وقد اعتقد المسؤولون الايرانيون ان تأسيس مجالس المقاطعات سوف «يعيق مطالب اوسع من قبل بعض المناطق كاذربيجان وكوردستان» انظر، Bullard, 1961, p. 252. (٩٩) Vahdat, 1958, p. 79.

From Rossow to the secretary of state, Dec. 29, 1945, FRUS, 1945, (١٠٠) Vol. VIII, p. 250.

From George Kennan, charge, d Affairs, in Moscow, to the secretary (١٠١) of state, Jan. 8, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, pp. 297-298; From Murray to the Secretary of state, Jan. 14, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, pp. 302-303.

From Rossow to the Secretary of the state, Feb. 4, 1946, FRUS 1946, (١٠٢) Vol. VII, pp. 328-330.

(١٠٣) انظر مثلاً،

From Murray the Maerican Ambassador in Tehran to the Secretary of state, Nov. 25, 1945, FRUS, 1945, Vol. VIII, p. 455.

- (١٠٤) Sheehan, 1968, p. 28.
- (١٠٥) From Murray to the Secretary of state, Jan. 21, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 305.
- (١٠٦) Ibid, pp. 305-306.
- (١٠٧) From Rossow to the Secretary of state, Jan. 12, 1946, DSDF, 891.00/ 1-246, NA.
- (١٠٨) Ibid (١٠٨)
- (١٠٩) From Gerald Dooher to the Secretary of state, April 26, 1946, DSDF, 891.00/4646, NA.
- (١١٠) From Rossow to the Secretary of state, March 5, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 340.
- (١١١) Rossow, 1956, p. 21.
- (١١٢) From Rossow to the Secretary of state, March 5, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, 342-343; From Kennan to the Secretary of state, March 15, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 356.
- وعلى اية حال فان التقارير البريطانية تشير الى ان المعلومات حول زحف القوات السوفيتية كان مبالغاً فيها،
- (١١٣) From the secretary of state to Rossow, March 15, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, pp. 359-360; Pahlavi, 1961, p. 116.
- (١١٤) Rossow, 1956, p. 21.
- (١١٥) Pahlavi, 1961, p. 114.
- (١١٦) Rossow, 1956, pp. 22-23.
- (١١٧) امين، ١٩٩٣، ص ١٣٨.
- (١١٨) انظر مثلاً، كوردستان، العدد ٥٠، في ٢٧ مايس ١٩٤٦؛ امين، ١٩٩٣، ص ص ١٧٠-١٧١.
- (١١٩) Research Department, Foreign Office, (The Kurdish Proplem) March 22, 1946, FO. 371/52369, Iraq 1946, PRO.

- Dehkordi, 1986, p. 62. (١١٩)
- From Doohar to the Secretary of state, April 26, 1946, DSDF, 891.00/ (١٢٠)
4-2646, NA.
- (١٢١) ان مصطلح « قضية اذربيجان » قد استخدم من قبل المراقبين والدبلوماسيين كمرادف لقضية اذربيجان
والقضية الكوردية خلال الفترة التي تغطيها هذه الدراسة.
- (١٢٢) بخصوص نص المقترحات انظر،
- From the American Embassy in Tehran to the Secretary of state, April 26,
1946, DSDF, 891.00/4-2646.
- From the American Embassy in Tehran to the Secretary of state, April (١٢٣)
27, 1946, DSDF, 891.00/4-2746, NA.
- (١٢٤) وصل الوفد الى طهران بعد ان اقام الجنرال علي رازمارا اتصالات مع اغلبية الزعماء الكورد، وكان
قد نجح في اقناع قاضي محمد بالمجيء الى طهران للتشاور. وفهم رازمارا من اتصالاته مع ملا مصطفى
بان عفواً من جانب السلطات العراقية يمكن ان يؤدي الى عودة ملا مصطفى،
- From the British Embassy in Tehran to the F. O, July 1, 1946, FO. 371/
52702. Persia, 1946, PRO.
- Entessar, 1992, p. 23. (١٢٥)
- Research Department, Foreign Office, (The Kurdish Proplem) March (١٢٦)
22, 1946, FO. 371/52369, Iraq 1946, PRO.
- وكان الكورد ممثلين في المؤتمر الاول للحزب الديمقراطي الاذربيجاني في تبريز في ٢ تشرين الاول ١٩٤٥.
- From Rossow to the Secretary of state, Jan. 2, 1946, DSDF; 891.00/1- (١٢٧)
)264, NA.
- From Same to Same, Jan. 26, 1946, DSDF, 891.00/1-2646, NA; From (١٢٨)
Same to Same, Feb. 11, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, pp. 332-334.
- From the British Consul in Tebriz to the British Embassy in Tehran, (١٢٩)
FO. 371/52702, Persia 1946, PRO.

From Rossow to the Secretary of state, Feb. 6, 1946, DSDF, 891.00/2- (١٣٠)
646, NA.

From Same to Same, Feb. 20, 1946, DSDF, 891.00/2-2046, NA; From (١٣١)
the British Consul in Tabriz to the British Embassy in Tehran, FO. 371/
52702, Persia 1946, PRO.

From Rossow to the Secretary of state Feb. 28, DSDF, 891.00/2-2846, (١٣٢)
NA.

From the British Embassy in Tehran to the F. O, 2nd March, 1946, (١٣٣)
FO. 371/52702, Persia, 1946, PRO.

From Doohar to the Secretary to state, April 25, 1946, DSDF, 891.00/ (١٣٤)
4-2646, NA; Lenczowski, 1949, p. 291.

وقد نُظِرَ الى الاتفاقية بوصفها علامة على الوضع المستقل لجمهورية كردستان الشعبية بالنسبة لاذريبيجان،
انظر،
Thomas & Frye, 1952, p. 237.

From the British Embassy in Tehran to the F. O, FO. 371/52702, Per- (١٣٥)
sia 1946, E 4156, PRO.

وقد تُرجم نص المعاهدة من قبل السفارة البريطانية في طهران. وبخصوص نسخة اخرى من المعاهدة انظر،

From the American Embassy in Tehran to the Department of state, undated
(incoming Telegram May8, 1946, Department of state DSDF, 891.00/8-
746 (RECD), NA.

وانظر ايضاً، بسيان، ١٩٤٩، ص ص ٩٨-٩٩.

Douglas, 1952, p. 58. (١٣٦) ويذكر ارجي روزفلت اسم اثنين من اولئك الوكلاء وهما «عبدولوف»
و «حاجيوف». Roosevelt, 1947, p. 251.

Douglas, 1952, p. 58. (١٣٧) ان احدى الامثلة على الدعاية القومية الكوردية هي تقديم اوبرا اسمها
(دايكي نيشتمان) - (أم الوطن). وفي هذه الاوبرا كانت البطلة هي كوردستان، وكان الاوغاد هم العراق

وايران وتركيا، وكان الابطال هم الكورد ابناء الوطن الام، انظر،

Roosevelt, 1947, p. 252 ; Douglas, 1952, p. 58.

ويذكر ايكلتون انه عندما قُدمت الاوبرا في المنطقة التي تحتلها السوفييت من كوردستان في تموز ١٩٤٥ تم تعديل النص بحيث يُظهر ان الاتحاد السوفيتي كان يساعد الكورد في انقاذهم الدراماتيكي للبطلة، انظر،

Eagleton, 1963, p. 410.

وكتب القنصل الامريكي في تبريز ايضاً بان العرض المسرحي قد رُتب «وهو يُظهر امرأة كوردية ترتدي السواد ومربوطة بالسلاسل التي تحمل كتابة «ايران، تركيا، العراق» وفي لحظة مناسبة تُزال السلاسل ويوضع بدلاً منها وشاح احمر كُتب عليه «يحيى ستالين».

From Ebling to the Secretary of state, May4, 1945, DSDF, 891.00/5-445, OS/D, NA.

Kimche, 1976, p. 132. (١٣٨)

Weaver, 1958, p. 44. (١٣٩)

Chubin & Zabih, 1974, pp. 37-39 ; Fawcett, 1988, P. V; Ramazani, (١٤٠) pp. 110-113.

وعلى اية حال فان رمضاني لا يهمل الحركة القومية الاصيلة للكورد والاذريين، كما لا يطرح جانباً استياء

كلتا الجماعتين من الحكومة المركزية، Ramazani, 1975, pp. 110-116.

(١٤١) Pahlavi, 1961, p. 114. ان الادعاء بان الحركة القومية الكوردية قد أنشئت من قبل قوى اجنبية هو ادعاء نمطي بين الناس الذين يتخذون موقفاً عدائياً تجاه الكورد، ولا سيما النُخب الحاكمة في الاقطار التي يقيم فيها الكورد.

(١٤٢) هناك علاقة واضحة بين الصراعات الداخلية والتدخل، لا سيما من قبل الدول المجاورة، وبوجه عام

تستغل كل من القوة المتدخلة والفاعلين المحليين احدهما الاخر، انظر. Ryan, 1988, p. 171.

وقد ادرك بعض القادة الكورد ان بإمكانهم استغلال الظروف الدولية الفريدة، وخاصة التنافس بين القوى العظمى. فعلى سبيل المثال شدّد ملا مصطفى على ان الظروف الدولية الفريدة حينئذٍ كانت السبب الرئيسي للدعم السوفييتي للكورد في ايران. وجزم بان السوفييت يحتاجون الكورد في المنطقة لاجل الوصول الى اهدافهم الخاصة، وان بإمكان الكورد كذلك استغلال الوجود السوفييتي لمنفعتهم الخاصة، وقد زعم ملا

مصطفى ان تأسيس كوردستان موحدة يخدم مصالح الاتحاد السوفيتي في المنطقة.

تفرشيان، ١٩٧٦، ص ص ٨٥-٨٧.

From the American Embassy in London to the Department of state, (١٤٣)

Nov. 21, 1945, DSDF, 891.00/11-2145, NA.

Ibid (١٤٤) ان النقطة المهمة الاخرى في هذا الاطار هي نتائج سقوط الجمهوريتين المستقلتين ذاتياً، وقد

استنتج جون كمچي بان انهيار جمهورية اذربيجان وكوردستان الى جانب حقيقة ان الولايات المتحدة

الامريكية تدخلت لضمان تركيا واليونان ومساعدة بلاد فارس.. (كانت) محطة بشكل كارثي للهيبة

السوفيتية في الشرق الاوسط. ومع اختفاء الجمهوريتين كان الاتحاد السوفيتي قد «لعب كل اوراقه

تقريباً» في صراعه من اجل الشرق الاوسط. وكان هذا على حد تعبير كمچي، العامل الرئيسي الذي قاد

السوفيت الى دعم الدولة اليهودية، وكان السوفيت يريدون بذلك اقامة دولة في الشرق الاوسط تكون

صديقة لهم. Kimche, 1976, pp. 85-86.

From Winant, the Maerican Ambassador in the United Kingdom to (١٤٥)

the Secretary of state, Nov. 21, 1945, FRUS, 1945, Vol. III, p. 440.

Ramazani, 1971, pp. 408-409. (١٤٦)

Deputy Assistant Political Adviser, Arbil (Tour notes Rawanduz - (١٤٧)

Rayat 6-9 January 1946, FO. 371/52369, Iraq 1946, PRO.

(١٤٨) نه به ز، ١٩٨٥، ص ص ١٩-٢٠.

Deputy Assistant Political Adviser, Arbil (Tour Notes Rawanduz - (١٤٩)

Rayat, 6-9 January 1946) FO. 371/52369, Iraq 1946, PRO.

Dehkordi, 1986, pp. 62-63. (١٥٠)

Eagleton, 1963, p. 61. (١٥١)

Irani, 1978, p. 22. (١٥٢)

Roosevelt, 1947, p. 250. (١٥٣)

Fatiemi, 1954, p. 274. (١٥٤)

Howell 1965, p. 368. (١٥٥)

- (١٥٦) Ibid وللتفاصيل عن النشاطات السوفيتية في المناطق الكوردية انظر،
Eagleton, 1963, pp. 64-67.
- (١٥٧) From the British Embassy in Moscow to the F. O, March 2, 1946, FO. 371/52702, Persia 1946, PRO.
- (١٥٨) Research Department, Foreign Office, (The Kurdish Problem) March 22, 1946, FO. 371/52369, Iraq, 1946, PRO.
- (١٥٩) انظر، Lawson, 1989, p. 321.
- (١٦٠) استخدم الباحثون ايضاً تسمية مضللة للجمهورية الكوردية وهي تسمية «جمهورية شيوعية» انظر،
مثلاً،
- Fuller Graham The (Center of Universe) (The Geopolitics of Iran (Boulder, San Francisco, Oxford: Westview) 1991, p. 211.
- (١٦١) انظر على سبيل المثال، Irani, 1978, p. 17; Fawcett, 1988, p. 278; Rossow, 1956, p. 17; Pahlavi, 1961, pp. 114-115.
- (١٦٢) Ghods, 1989, p. 143. وانظر ايضاً، Lenczowski, 1971, p. 26.
- (١٦٣) Eagleton, 1988, p. 17.
- (١٦٤) بخصوص نصوص اهداف الكومه له والحزب الديمقراطي الكوردستاني، انظر الصفحات...
- (١٦٥) From the Department of state to certain American Missions, Dec. 12, 1946, DSDF, 891.00/12-1246, NA.
- (١٦٦) Ibid
- (١٦٧) From Rossow to the Secretary of state, Feb. 20, 1946, DSDF, 891.00/2-2046.
- (١٦٨) From Doohar to the Secretary of state, April 26, 1946, DSDF, 891.00/4-2646, NA.
- (١٦٩) From the British Embassy in Tehran to the Foreign Office, April 28, 1946, FO. 371/52702, Persia, 1946, PRO.

- From Doohar to the Secretary of state, April 26, 1946, DSDF, 891.00/ (١٧٠)
4-2646, NA.
- From Kennan to the Secretary of state, March 17, 1946, FRUS, Vol. (١٧١)
VII, p. 363.
Ibid, pp. 363-364. (١٧٢)
Ibid (١٧٣)
- Policy and information statement on Iran prepared by the Department (١٧٤)
of state, July 15, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 507.
- Memo. by Major General John H. Hilldring, the Assistant secretary of (١٧٥)
state for Occupied Areas to A. D. Reid, of the Secretary of state War-
Navy Coordinating Committee, Sep. 26, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p.
515.
- Memo. by A. D. Reid to John H. Hilldring, Oct. 12, 1946, FRUS, (١٧٦)
1946, Vol. VII, pp. 529-532.
Ibid (١٧٧)
- (١٧٨) بشأن الاسلوب الذي كان قد تم الاتفاق عليه، انظر الفصل الرابع.
- From the British Embassy in Tehran to the F. O, May 17, 1945, FO. (١٧٩)
371/45448, Persia 1945, PRO.
Eagleton, 1963, p. 61. (١٨٠)
- From the American Embassy in London to the Department of state, (١٨١)
May 14, 1946, DSDF, 891.00/5-1446, NA.
- From the British Embassy in Baghdad to the F. O, Jan.18, 1946, FO. (١٨٢)
371/52369, Iraq 1946, PRO.
- Deputy Assistant Political Adviser, April (Tour Notes Rawanduz - (١٨٣)
Rayat 6-9 January, 1946, FO. 371/52369, Iraq 1946, PRO.

Ibid (١٨٤)

Tabari, 1967, p. 6. (١٨٥)

Lenczowski, 1949, p. 304. (١٨٦)

Ibid (١٨٧)

Bullard, 1951, p. 143. (١٨٨)

هوامش الفصل الثامن

Eagleton, 1963, pp. 108-109. (١)

(٢) Pahlavi, 1961, p. 117. عندما اصبح على القوات السوفيتية الانسحاب من شمال ايران فان السوفييت لم يتخلوا عن هدف (اقامة) نفوذ في الشرق الاوسط، ولكنهم ببساطة اتبعوا سبيلاً مختلفاً. لقد كان السوفييت، على حد تعبير جون كمجي، يستهدفون لب المسألة مباشرة، وهو زيادة دور حزب توده في كل من «المجلس» والحكومة عندما تم تعيين ثلاثة اعضاء بارزين من حزب توده في ٢ آب ١٩٤٦ كوزراء في حكومة قوام، ومن خلال التخلص من العناصر المؤيدة للبريطانيين، كانت محاولات السوفييت ترمي الى تأسيس حكومة صديقة للسوفييت في طهران. وعلى اية حال، فان البريطانيين نجحوا في التحريض على ثورة عشائرية بين عشائر قشقائي والبختياري ضد التعيينات المذكورة وحظيت الثورة بدعم الملالي. وادت الى إقصاء اعضاء حزب توده من الحكومة في ١٧ تشرين الاول ١٩٤٤، انظر،

Kimche, 1976, pp. 134-135.

Ghods, 1989, pp. 154-155; Ramazani, 1975, p. 150. (٣)

(٤) From Allen the American Ambassador in Tehran, to the Secretary of state, Nov. 8, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 545 ; Pahlavi, 1961, p. 117.

عُين جورج آلن سفيراً لدى ايران في مايس ١٩٤٦ وتولى مسؤولية السفارة في حزيران ١٩٤٦.

Eagleton, 1963, pp. 107-112. (٥)

Ibid, p. 112. (٦)

(٧) كانت الحكومة الايرانية قد وعدت صدري قاضي شقيق قاضي محمد بانه إذا ما خضع الاخير للسلطات

الايروانية، فسوف لن يتعرض لأي أذى، انظر،

ح د ك - ع، ١٩٨٢، ص ٩.

(٨) From the American Embassy in Tehran to the Department of state, enclosure: Report by Colonel G. D. bybus, the Military Attache of the British Embassy in Tehran on Trip through Azerbaijan, Jan. 15, 1947, DSDF, 891.00/1-1547, NA.

وإدعى الجنرال همایونی بان القضاة (قاضي محمد وسيفي قاضي و صدري قاضي) قد اعتقلوا بالقوة، انظر،

From F. lasterm the American Consul in Tebriz to the Department of state, April 19, 1947, enclosure No. 2, Letter by General Homayuni, DSDF, 891.00/4-1947, NA.

ومن جهة اخرى تؤكد كل المصادر تقريباً بان القضاة قد استسلموا للجيش الايراني. وكانوا يأملون بانه سيتم ترتيب مفاوضات بينهم وبين الحكومة المركزية في طهران، وكانوا يريدون بشكل خاص تجنب سفك دماء المدنيين في مدينة مهاباد، انظر مثلاً، بسيان، نجفقولي (١٩٤٩) از مهاباد خوين تا کرانهای آرس، (تهران شرکت سهامی چاپ) ص ٨.

(٩) تفریشیان، عبدالحسن (١٩٧٦)، قيام افسرانی خراسان (!؟) ص ص ٩٦-٩٧؛ ح د ك - ١ - ١٩٨٢، ص ٩.

(١٠) ح د ك - ع، ١٩٨٢، ص ٩.

From Allen to the Secretary of state, Nov. 8, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 545.

Koohi - Kamali, 1992, p. 178. (١٢)

Roosevelt, 1947, pp. 264-266. (١٣)

(١٤) ان الزعماء العشائريون الاكثر نفوذاً في كوردستان الايرانية حينئذٍ، وهم عامر خان وزيرو بك و رشيد بك، كانوا اعضاء اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني، انظر مثلاً، بسيان، ١٩٤٩، ص ١٥٨.

Koohi - Kamali, 1992, pp. 177-178. (١٥)

ولمزيد من المناقشة حول الموضوع، انظر،

Dehkordi, 1986, pp. 109-111.

Bozarsalan, 1992, p. 96. (١٦)

Eagleton, 1963, pp. 108-109. (١٧)

Ghassemlou, 1988, pp. 135-137؛ ص ٧٦، ١٩٧٠، طالباني، (١٨)

Koohi - Kamali, 1992, p. 178; Dehkordi, 1986, p. 108.

From Rossow to the Secretary of state, Feb. 11, 1946, DSDF, 891.00/2- (١٩)
1146, NA.

وعلى أية حال، فان روسو، في وصفه للعلاقة المتبادلة بين النوايا السوفيتية ودعمهم للحركات القومية الكوردية والاذرية، قد استنتج في تقرير سابق من المرجح ان هذه الحكومات ستسقط بدون حماية سوفيتية، ولكنه اكد ايضاً بان هذه الحركات تتمتع بدعم شعبي، وقد نُظر اليها بوصفها تعبيراً عن مظالم حقيقية ضد الحكومة المركزية،

From Roosow to the Secretary of state, Nov. 28, 1945, FRUS, 1945, Vol.
VIII, p. 456.

ويؤكد تفريشيان على ان حكومة اذربيجان لم تحظَ بعطف اغلبية السكان في المقاطعة. فاذا كانت حكومة اذربيجان قادرة على تعبئة الجماهير، فان سقوط جمهورية اذربيجان يمكن ان لا يحدث بمثل هذه السهولة، انظر تفريشيان، ١٩٧٦، ص ص ٧٣-٧٤، ٨٣.

(٢٠) من جهة اخرى يؤكد روسو على مظهر اخر لحكومة اذربيجان، وهو الارهاب الذي يتضمن الاغتيالات والسجن... الخ، انظر، Rossow, 1956, p. 19; Avery, 1965, p. 399.

Cottam, 1988, pp. 66-67. (٢١)

(٢٢) للتفاصيل انظر، بسيان، ١٩٤٩، ص ص ١٨، ١٥٢-١٥٣.

Acheson, 1969, p. 197. (٢٣)

Memo by John D. Jernegan of the NE, Jan. 23, 1943, FRUS, 1943, Vol. (٢٤)
IV, p. 334.

(٢٥) عُقد المؤتمر في طهران على اعلى مستوى من قبل الثلاثة الكبار، بريطانيا العظمى والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية. وعلى اية حال يجب عدم النظر الى المؤتمر بوصفه تعبيراً عن احترام خاص

لايران او لقضيتها من جانب الحلفاء، وقد اختار الحلفاء ايران مكاناً للمؤتمر دون اعلام الحكومة الايرانية بذلك مسبقاً،

Lenczowski, 1949, p. 176.

US Department of state, A Decade of American Foreign Policy, Basic (٢٦) Documentms, 1941-1949. (Washington - Government Printing Office - 1950) p. 24; The Department of state Bulletin, December 11, 1943, Vol. IX, No. 233, pp. 209-210.

وقد نُشر النص الكامل للاعلان في مصادر عديدة، منها على سبيل المثال،

Soviet War News: Published by the Press Department of the Soviet Embaassy in London, No. 732, December, 7, 1943;

Grenville, 1974, p. 210. وفي

وعلى اية حال كانت هناك في مؤتمر طهران مناقشات بين ستالين وروزفلت حول امكانية منح السوفييت منفذاً الى ميناء مفتوح، اي الى الخليج الفارسي حسبما اقترح ستالين،

Blum, 1973, p. 280 ; Macfarland, 1980, p. 337.

Lenczowski, 1949, p. 280. (٢٧)

Thomas & Frye, 1952, p. 231. (٢٨)

Fawcett, 1990, p. 190. (٢٩)

From the American Legation in Tehran to the Department of state, Dec. (٣٠) 29, 1943, DSDF, 891.00/2095, NA.

اوضحت المادة الخامسة من المعاهدة الثلاثية بان «قوات الحلفاء ستُسحب من الاراضي الايرانية في وقت لا يتجاوز ستة أشهر بعد توقف كافة الاعمال الحربية بين قوى الحلفاء وبين المانيا شريكاتها عن طريق عقد هدنة او عقد الصلح بينهم، أيهما اسبق» انظر،

From the Secretary of state to Kennan, March 5, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 341.

From the American Legation in Tehran to the Department of state, Dic, (٣١)

29, 1943, DSDF, 891.00/2095, NA.

Memo. of Conversation by Stettinius, Jan. 18, 1945, FRUS, 1945, Vol. (٣٢)
VIII, p. 360 ; Memo of Conversation by Murray, Jan. 18, 1945, FRUS,
Vol. VIII, p. 361.

استقال كورديل هول من منصب وزير الخارجية في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٤ وخلفه ادوارد ر. ستيتينيوس في
المنصب.

From Antheony Eden to W. Churchill, Jan. 1, 1945, FO. 371/45462, (٣٣)
PRO.

Memo. by Loy Henderson to the Secretary of state, Dec. 11, 1945, (٣٤)
FRUS, 1945, Vol. VIII, pp. 489-490.

ورغم ان السياسة البريطانية فضّلت انسحاب كل قوات الحلفاء من ايران، الا ان التوصل الى حل توفيقي مع
السوفييت لم يكن مستحيلاً. وقد جادل بيغن في مؤتمر موسكو بانه اذا رفض السوفييت الانسحاب من
ايران فسوف لم يُسمح لهم بمد نفوذهم الى ما وراء المنطقة الشمالية. Lenczowski, 1949, p. 304.
(٣٥) انظر على سبيل المثال،

Memo. by Minor, Acting Chief of the Division of the Middle Eastern and
Indian Affairs (MEI) to Acting Secretary of state, June2, 1945, FRUS,
1945, Vol. VIII, pp. 375-378.

Kuniholm, 1980, pp. 275-276. (٣٦)

Pfau, 1975, p. 231. (٣٧)

The Iranian Ambassador in Washington, Hussin Alas, remarks to Pres-
ident Truman, Nov. 29, 1945, FRUS, 1945, Vol. VIII, p. 461.

قالت المصادر الدبلوماسية في موسكو انه مع نهاية تشرين الثاني رفض الاتحاد السوفيتي مقترحاً من
الولايات المتحدة الامريكية بسحب قوات الحلفاء من ايران بحلول ١ كانون الثاني ١٩٤٦، انظر،

The New York Times, December3, 1945.

(٣٩) ان مصطلح اللجنة الثلاثية قد استُعمل ايضاً. انظر مثلاً،

Fawcett, 1990, pp. 193-194.

Bullard, 1961, p. 267 ; Fawcett, 1990, pp. 193-194. (٤٠)

كان البريطانيون مهتمين بشكل جيد بإيجاد حل للقضيتين الكوردية والاذربيجانية في إطار الدستور الإيراني،

اي من خلال انشاء مجالس مقاطعات، انظر، Bullard, 1961, pp. 266-267.

From Harriman the American Ambassador in Moscow to the Secretary (٤١)

of state, Dec. 28, 1945, FRUS, 1945, Vol. VIII, pp. 518-519.

وانظر ايضاً تقرير جيمس بيرنز عن اجتماع موسكو بتاريخ ٣٠ كانون الاول ١٩٤٥، في،

A Decade of American Foreign Policy, Basic Documents, 1941-1949, p. 72.

وبخصوص مزيد من المناقشات حول تأسيس اللجنة المقترحة انظر،

Tabari, 1967, pp. 226-235.

From Harriman to the Secretary of state, Dec. 28, 1945, FRUS, 1945, (٤٢)

Vol. VIII, pp. 518-519 ; Bullard, 1961, p. 267.

From Acting Secretary of state to the American Ambassador in Tehran, (٤٣)

Dec. 29, 1945, FRUS, 1945, Vol. VII, pp. 521-522.

From Murray the American Ambassador in Tehran, to the Secretary of (٤٤)

state, Jan. 1, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 291.

(٤٥) مصدق، محاضر برلمانية، المجلس الرابع عشر، ٩ كانون الثاني ١٩٤٦ نقلاً عن ،

Abrahamian, 1982, p. 222,

From Muraay to the Secretary of state, Jan. 10, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII,

p. 214.

Fatemi, 1980, p. 95. انظر (٤٦)

From Murray to the Secretary of state, Jan. 10, 1946, Vol. VII, pp. 299- (٤٧)

300.

Memo, of Conversation by Acheson, the Under Secretary of state, Jan. (٤٨)

3 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 294.

From Murray to the Secretary of state, Jan, 10, 1946, FRUS, 1946, Vol. (٤٩)
VII, p. 301.

(Non - Committal) وفي حين ان ستالين لم يلزم نفسه (Fawcett, 1988, p. 230. (٥٠)
بخصوص تأسيس اللجنة فان مولوتوف قد ابلغ وزير الخارجية الامريكية بيرنز بشكل شخصي بان
المقترحات البريطانية «مقبولة عموماً». وعلى اية حال فان مولوتوف قال، فيما بعد في المؤتمر، انه لا يمكن
النظر في القضية الايرانية. ان سبب هذا التغيير في الموقف السوفييتي، كما يكتب بولارد، هو ان تحقيق
المقترحات سيؤدي الى اضعاف مركز السوفييت بالنسبة للبرانيين، انظر،
Bullard, 1961, p. 267.

Memo. of Conversation by Loy Henderson, Jan. 4, 1945, DSDF, (٥١)
891.00/1-446, NA.

Memo of Conversation by Acheson, Jan. 3, 1946, FRUS, 1946, Vol. (٥٢)
VII, p. 293.

From Murray to the Secretary of state, Jan.4, 1946, DSDF, 891.00/1- (٥٣)
446, NA ; Memo by Loy Henderson, Jan. 3, 1946, DSDF, 891.00/1-446
OS/H, NA ; Memo of Conversation by Henderson, Jan. 4, 1945, DSDF,
891.00/1-446, NA ; Memo of Conversation by Acheson, Jan. 3, 1946,
DSDF, 891.00/1-346 OS/VJ, NA.

From Murray to the Secretary of state, Jan. 10, 1946, FRUS, Vol. VII, (٥٤)
pp. 299-300.

(٥٥) بخصوص نص الرسالة المؤرخة ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٦ انظر،

UN, OR, First Year, First Series, Supplement No.1. 16-19, 25-73..

(سندكر من الان فصاعداً UN, OR.)

ولزيد من المناقشات انظر، Tabari, 1967, pp. 232-238;

Thomas & Frye, 1952, p. 237.

وكان الاشعار الايراني قد قُدم للمادة (٣٥) الفقرة (١) من ميثاق الامم المتحدة.

- UN, OR, Supplement, NO. pp. 25-40. (٥٦)
- Nollau & Wiehe, 1963, pp. 32-33. (٥٧)
- Ibid, p. 33. (٥٨)
- From Rossow to the Secretary of state, Feb. 11, 1946, FRUS, 1946, (٥٩)
- Vol. VII, p. 333.
- From Ebling to the Secretary of state, Feb. 9, 1945, DSDF, 891.00/2- (٦٠)
- 945, OS/EG, NA ; From Same to Same Feb. 24, 1945, DSDF, 891.00/2-
- 2445 OS/EG, NA.
- From the American Embassy in Tehran to the Secretary of state, April (٦١)
- 27, 1946, DSDF, 891.00/4-2746, NA.
- (٦٢) انظر، Cottam, 1988, p. 177. وقد افترض بعض الباحثين نفس الافتراض، مدعين بان الاتحاد السوفيتي سحب قواته من ايران نتيجة للحزم الامريكي، انظر مثلاً،
- Kuniholm, Bruce, (Retrospect and Prospect: Forty Years of U. S. Middle East Policy) Middle East Journal, Vol. 41, No. 1 (Winter 1987) p. 11.
- Rystad, 1982, p. 64. (٦٣)
- (٦٤) Acheson, 1969, p. 198. واكد الرئيس ترومان في مؤتمر صحفي في ٢٤ نيسان ١٩٥٢ على اهمية الموقف الحازم للادارة الامريكية في الانسحاب السوفيتي من ايران. انظر، Sheehan, 1968, p. 33.
- ويزعم الباحثون ان الموقف الحازم للامريكان ادى الى انسحاب السوفييت من ايران والذي ادى بدوره، من بين اشياء اخرى، الى سقوط جمهوريتي اذربيجان وكوردستان، انظر، مثلاً،
- Campbell, 1958, p. 33 ; Vahdat, 1958, p. 145.
- (٦٥) Rossow, 1956, pp. 17-32. ان عدم المرونة الامريكية في مواجهة الاتحاد السوفيتي كان اشارة الى اعادة توجه تنطوي على اتخاذ موقف متشدد مع الاتحاد السوفيتي، لتفاصيل انظر، Messer, 1977, pp. 297-319. ان الموقف الامريكي بخصوص ايران لم يكن سوى تحرك في سلسلة من القرارات الحرجة العديدة في عام ١٩٤٦ لمنع التقدم السوفيتي في الشرق الاوسط. فقد ارسل الامريكان السفينة

الحربية «ميسوري» الى اسطنبول ورفضوا المطالب السوفيتية في اليونان، ورفضوا المطالب السوفيتية لاقامة نظام جديد للمضائق التركية. ويستنتج كامبل بان «سياسة الحزم اخذت شكلها عام ١٩٤٦ كسلسلة من ردود الفعل لمطالب وتهديدات سوفيتية محددة في الشرق الاوسط» انظر، Campbell, 1958, pp. 33-34 ان الممثل البريطاني في الامم المتحدة ابلغ الممثل السوفيتي بانه سسوف لن يسمح بانهاء الوضع الايراني من قبل مجلس الامن، بحيث تترك بريطانيا تقف لوحدها في قفص الاتهام بخصوص الفضيحة اليونانية والاندونيسية» انظر،

From settinius the us representative in the UN, to the Secretary of state, Jan. 29, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 320.

From the American Embassy in Tehran to the Department of state, (٦٦) Dec. 17, 1946, DSDF, 891.00/12-1746, NA.

Ibid (٦٧)

kuniholm, 1980, p. 186. (٦٨)

from Allen to the Secretary of state, Dec. 23, 1946, FRUS, 1946, Vol. (٦٩) Vii, p. 565.

Pahlavi, 1961, p. 117. (٧٠)

Ibid, pp. 117-118. (٧١)

Pfau, p. 371. (٧٢)

From Allen to the Secretary of state, Dec. 23, 1946, FRUS, 1946, Vol. (٧٣) VII, p. 565.

From Same to same, Dec. 17, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 563. (٧٤)

From Same to Same, Dec. 23, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 565. (٧٥)

Ibid (٧٦)

Koohi - Kamali, 1992, pp. 177-179. (٧٧)

(٧٨) تفرشيان، ١٩٧٦، ص ٧٧.

Roosevelt, 1947, pp. 264-66. (٧٩)

- (٨٠) انظر مثلاً، Jwaideh, 1960, p. 851 ; Koochi - Kamali, 1992, pp. 177-179 ;
- (٨١) Memo. of Conversation by Allen, enclosure to Dispatch NO. 312, Feb. 27, 1947, DSDF, 891.00/2-2547, NA.
- (٨٢) Motter, 1952, p. 473.
- (٨٣) انظر، Fawcett, 1988, p. 296. كان واضحاً ان المصالح الذاتية الامريكية كانت عاملاً حاسماً وراء سياسة دعم الولايات المتحدة الامريكية لايران قوية. ففي مذكرة اعددها بيرنز صرح وزير الخارجية بأنه «من خلال زيادة قدرة الحكومة الايرانية على الحفاظ على النظام والامن، يؤمل ازالة اية ذريعة للتدخل البريطاني والسوفيتي في شؤون ايران الداخلية، وتبعاً لذلك ازالة اي تهديد مستقبلي لتضامن الحلفاء والامن الدولي. وفضلاً عن ذلك فان توطيد الاستقرار في ايران سيعمل على وضع اساس راسخ لتطور المصالح التجارية والنفطية والملاحة الجوية الامريكية في الشرق الاوسط، انظر،
- Memo. by Byrnes, the Secretary of state to Patterson the Secretary of War, Washington, Oct. 17, 1945, in Alexander & Nanes (eds.) 1958, p. 153.
- وضمن النخبة السياسية الايرانية كان الشاه يسعى عن عمد الى خلق انطباع بان ايران قوية ستستخدم مصالح الولايات المتحدة الامريكية، وقد لعب الشاه ورقة «التهديد الشيوعي» بشكل فعال، انظر،
- Fawcett, 1988, pp. 301-302.
- (٨٤) Lawson, 1989, p. 315.
- (٨٥) Memo. by Loy Heanderson to the Secretary of state, Dec. 11, 1945, FRUS, 1945, Vol. VIII, p. 489.
- (٨٦) Acheson, 1969, p. 197.
- (٨٧) كان لكل من قوام وحكيمي نفس الموقف الاساسي تجاه الحركتين الاذرية والكوردية، فقد اعتبر الرجلان الحركتين بمثابة مخططات خيانية وعدوان ضد الحكومة الايرانية ومهما يكن فقد كانت لهما طرق وتكتيكات مختلفة في التعامل مع الحركتين،
- Ramazani, 1975, p. 116.
- (٨٨) The New York Times, Dec. 2, 1945.
- (٨٩) بعد استقالته في شباط ١٩٤٣ لم يتخل قوام عن المحاولات للعودة الى السلطة.
- (٩٠) Azimi, 1989, pp. 147-148.

(٩١) يجب ملاحظة دور قوام في المساهمة في تحقيق انسحاب القوات السوفيتية وسقوط الجمهوريتين الاذريجانية والكوردية.

From Murray to the Secretary of state, Jan. 28, 1946, FRUS, 1946, Vol. (٩٢)
VII, pp. 315-316 ; Nollau & Wiehe, 1963, p. 33.

(٩٣) انظر مثلاً، New Lenczowski, 1949, pp. 295-296 ; Azimi, 1989, p. 148 ;
York Times, February 9, 12, 18, 1946.

From Allen to the Secretary of state, Sep. 6, 1946, FRUS, 1946, Vol. (٩٤)
VII, p. 514.

Ibid (٩٥)

Hess, 1974, p. 133. (٩٦)

Ibid (٩٧)

From Murray to the Secretary of state, March 10, 1946, FRUS, 1946, (٩٨)
Vol. VII, p. 346.

واجهت ايران مشكلة اخرى خلال هذه الاوقات الصعبة، فقد انتهت فترة «المجلس» الرابع عشر في ١١ اذار ١٩٤٦. وعلى اية حال فان «المجلس» قد قرر لائحة قبل هذا التاريخ والتي: ١- منعت اي مسؤول ايراني كبير من اجراء مفاوضات مع اية شركة اجنبية او اية حكومة حول امتيازات النفط. ٢- اشترطت ان لا تكون هناك انتخابات للمجلس حين استكمال انسحاب كل القوات الاجنبية، Vahdat, 1958, p. 114.

(٩٩) كان موقف قوام غامضاً في التعامل مع السوفييت، لانه كان يبدو احياناً بأنه يعارض الاتحاد السوفيتي بشدة، ويبدو احياناً وكأنه يعمل من اجل السوفييت، انظر، Thomas & Frye, 1952, p. 238. وكانت هناك مخاوف في البداية بين الامريكان من ان قوام سيخدم قضية السوفييت. وظهر فيما بعد بان الامريكان مقتنعون بان قوام كان افضل شخص يشغل منصب رئاسة الوزارة في هذا الوقت الحرج من تاريخ ايران، ويرى آلن ان قوام كانت له صفات عديدة ملائمة للمنصب الذي شغله وقتئذٍ، انظر،

From Allen to the Secretary of state, Nov. 2, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, p. 542.

From Kennan to the Secretary of state, March 15, 1946, FRUS, 1946, (١٠٠)
Vol. VII, p. 357.

Ibid (١٠١)

Ibid (١٠٢)

Memo. bu Charles Bohlen (Counsellor of the us delegation at the (١٠٣)
Council of Foreign Ministers, Political adviser to the delegation at the
Council of Foreign Ministers, April 28, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, pp.
441-443.

From Kennan to the Secretary of state, March 15, 1946, FRUS, 1946, (١٠٤)
Vol. VII, p. 357.

UN. OR, Supplement, NO. 2, p. 43. (١٠٥)

Lie, 1954, pp. 74-75. (١٠٦)

UN. OR, Supplement NO. 2, p. 44 ; (١٠٧)

Hess, 1974, pp. 137-138. وانظر كذلك

UN. OR, Ruppement, NO. 2, pp. 44-45. (١٠٨)

(١٠٩) «١- طالما ان ايران اقترحت عدم تقديم اي رأسمال باستثناء قيمة الارض، فان الاتحاد السوفيتي لا
يمكن ان يقبل مشاركة متساوية من جانب البلدين ويجب ان يصر على ان تكون حصة السوفييت ٥١٪.
٢- يجب عدم استثناء اذربيجان الغربية (كوردستان الشمالية).

٣- بدلاً من الحصول على مصادقة «المجلس» في غضون ثلاثة اشهر من اعادة انعقاده فان الاتفاقية يجب ان
تعرض على «المجلس» للمصادقة عليها في غضون ٦ اشهر بعد ٢٤ اذار (تاريخ بدء انسحاب الجيش
الاحمر من ايران)،

From Murray to the Secretary of state, March 30, 1946, FRUS, 1946, Vol.
VII, p. 400.

Mark, 1975, pp. 61-62. (١١٠)

(١١١) في كل المراجع تقريباً يُعرّف الترتيب الذي تم التوصل اليه بين السفير السوفيتي في طهران ورئيس

الوزراء الإيراني على أنه «معاهدة» بين الطرفين. وبان السوفييت كانوا مسرورين من قوام أكثر من الذين سيقوه. انظر،

From Angus Ward the Charge d Affairs in Tehran, to the Secretary of state,
April, 25 1946 FRUS, 1946, Vol. VII, pp. 437-440.

ويمكن ان يكون هذا عاملاً مهماً مهد السبيل امام قوام وساعده على ان يكون على علاقات جيدة مع السوفييت، فاستطاع بذلك التوصل الى تفاهم مع الاتحاد السوفيتي.
(١١٢) للتفاصيل انظر،

From Murray to the Secretary of state, April4, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII,
pp. 405-406 ; Bullard, 1951, p. 142.

وكانت الاتفاقية «موضع ترحيب من قبل اليسار عموماً»، وفي الوقت نفسه نُظِر اليها «من قبل الساسة المؤيدين للغرب على انها ثمن اكبر ما يجب دفعه» ومهدت الاتفاقية السبيل لتقارب أكثر بين قوام وحزب توده، وهو امرٌ اثار البريطانيين، Azimi, 1989, p. 148.

UN. OR, Supplement, NO. 2, pp. 50-51. (١١٣)

Memo. by Loy Henderson to Acheson, Oct. 8, 1946, FRUS, 1946, (١١٤)
Vol. VII, p. 524.

From Acting Secretary of state to Allen, June 20, 1946, FRUS, 1946, (١١٥)
Vol. VII, p. 502.

From Allen to the Secretary of state, Feb. 18, 1946, FRUS, 1946, Vol. (١١٦)
VII, pp. 331-332.

Azimi, 1989, p. 149 ; Cottam, 1988, p. 74 ; Nollou & Wiehe, 1963, p. (١١٧)
34.

(١١٨) حول الشروط الواردة في مقترحات الحكومة المركزية بخصوص حل القضية الأذربيجانية انظر،

From Want, the charged Affaires in Tehran to the Secretary of state, April
23, 1946, FRUS, 1946, Vol. VII, pp. 434-435.

From Allen to the Secretary of state, June 10, 1946, FRUS, 1946, Vol. (١١٩)

- ٤٣٠، ص ٤٣١. VII، pp. 497-498 مھدوي، ١٩٩٠، ص ٤٣٠.
- From Allen to the Secretary of state, June 17, 1946, FRUS, 1946, Vol. (١٢٠) VII, p. 500.
- Ibid (١٢١)
- Cottam, 1988, p. 74. (١٢٢)
- ١٧٤، ص ١٩٤٨، پسيان، (١٢٣).
- From the American Embassy in Tehran to the Department of state, en-closure: Report by Colonel G. D. Pybus, the Military Attache of the British Embassy in Tehran on trip through Azerbaijan, Jan. 15, 1947, DSDF, 891.00/1-1547.
- Eagleton, 1963, p. 116. (١٢٥)
- From the British Embaasy in Baghdad to the F. O, March 31, 1947, (١٢٦) FO. 371/61986, Persia 1947, PRO ;
- ١٩٧٦، ص ٨٩-٩١، وللتفاصيل انظر،
- ١٩٤٩، ص ٤٥-٤٦ : ١١٧، p. 117، 1963، Eagleton،
- ١٩٧٦، ص ٨٩. (١٢٧) تفريشيان،
- From the American Embassy in Tehran to theDepartment of state, Jan. 28, 1947, DSDF, 891.00/2-2047, NA ; From the British Embassy in Washington to the F. O, Feb. 8, 1947, FO. 371/61986, Persia 1947, PRO ; From the ;aerican Embassy in Tehran to the Department of state, enclosure: Report by Colonel G. D. Pybus, Jan. 15, 1947, DSDF, 891.00/1-1547 ; From the American Embassy in Tehran to the Department of state, Jan. 28, 1947, DSDF, 891.00/1-2847, NA.
- ووفقاً للسلطات العراقية فان هؤلاء الافراد كان قد حُكم عليهم بالموت غيابياً. وكان اغلبهم من الفارين من الجيش العراقي والذين رفعوا السلاح ضد ملكهم، انظر،

From the British Embassy in Baghdad to the F. O, March 31, 1947, FO. 371/61986, Persia, 1947, PRO.

From the British Embassy Baghdad to the British Embassy in Tehran, (١٢٩)
Dec. 13, 1946, FO. 371/61986, Persia, PRO.

From the F. O, to the British Embassy in Washington, Feb. 17, 1947, (١٣٠)
FO. 371/61986, Persia, 1947, PRO.

Ibid (١٣١) وعلى النهج ذاته رفض الملحق العسكري في السفارة البريطانية في طهران رؤية ملا مصطفى
الذي سعى الى الحصول على دعم بريطاني لضمان عفو الحكومة العراقية عنه وعن اتباعه،

From the British Embassy in Tehran to Eastern Department, Foreign Office,
Jan, 24, 1947, FO. 371/61986, persia 1947, PRO.

From the F. O, to the British Embassy in Washington, Feb. 17, 1947, (١٣٢)
FO. 371/61986, Persia 1947, PRO.

From the British Embassy in Baghdad to the F. O, March 31, 1947, (١٣٣)
FO. 371/61986, Persia 1947, PRO.

From the F. O, to the British Embassy in Washington, Feb. 17, 1947, (١٣٤)
FO. 371/61986, Persia, 1947, PRO.

Ibid (١٣٥)

From the American Embassy in Tehran to the Depaertment of state, (١٣٦)
Jan.28, 1947, DSDF, 891.00/1-2847, NA.

وكان الامريكان يعتبرون البارزاني زعيماً عشائرياً لا اكثر.

From Tehran to Washington, Jan. 28, 1947, DSDF, 891.00/1-2847, NA.

From the British Embasyy in Washington to the F. O, Feb. 8, 1947, (١٣٧)
FO. 371/61986, Persia 1947, PRO.

From the American Embassy in Tehran to the Department of state, (١٣٨)
Jan.28, 1947, DSDF, 891.00/1-2847, NA.

Memo. of Conversation from Washington to Tehran and Baghdad (١٣٩)
Feb. 8, 1947, DSDF, 891.00/1-2847, NA.

Ibid (١٤٠)

From the American Embassy in Tehran to the Department of state, (١٤١)
Feb. 25, 1947, (Policy of the Northern Kurds towards the Iranian Govern-
ment) by Dooher DSDF, 891.00/2-2547, NA.

Ibid (١٤٢)

Memo. of Conversation by Allen, enclosure to Dispatch No. 312, Feb. (١٤٣)
27, 1947, DSDF, 891.00/2-2547, NA.

(Recent development in Iranian tribal Politics) by Dooher, March 26. (١٤٤)
1946, DSDF, 891.00/3-2647, NA.

(Policy of the Northern Kurds towards the Iranian Government) by (١٤٥)
از مهاباد خويند تا کرانهای آرس ص ١٦٦. DSDF, 891.00/2-2547, NA ;
Dooher, from Tehran to Washington Feb. 25, 1947,

(Policy of the Northern Kurds towards the Iranian Government) by (١٤٦)
Dooher, from Tehran to Washington, Feb. 25, 1947, DSDF, 891.00/2-
2547, NA.

Ibid (١٤٧)

From the American Embassy in Tehran to the Department of state, (١٤٨)
April, 1947, DSDF, 891.00/4-147, NA.

أجبر القضاة (أي قاضي محمد، وصدري قاضي، وسيفي قاضي) في المحكمة على اختيار محامي من بين
الضباط الذين كانوا موجودين في مهاباد وقتئذٍ وعلى اية حال، اشار قاضي محمد الى ان المحكمة غير
قانونية لانه كان مدنياً ويجب ان يُحاكم امام محكمة مدنية. كما اشتكى من ان المحكمة اجبرت القضاة
(الثلاثة) على اختيار ضابط كمحامي عنهم، ومع ذلك لم يمنح القضاة (الثلاثة) وقتاً كافياً للقيام بذلك.

Eagleton, 1963, pp. 121-129. و ص ١٦٧-١٦٨، ص ١٩٤٩، بسيان، ١٩٤٩،

- From Sutton to the Department of state April, 1947, DSDF, 891.00/4- (١٤٩)
1947, NA.
- From the American Embassy in Tehran to the Department of state, (١٥٠)
Jun7, 1947, DSDF, 891.00/6-747, NA.
- From Sutton to the Department of state, April19, 1947, enclosure, (١٥١)
No.2, Letter by General Homayoni, DSDF, 891.00/4-1947, NA.
Ibid (١٥٢)
- From the Department of state to the American Embassy in Tehran, (١٥٣)
Oct. 2, 1947, DSDF, 891.00/10-247, NA.
- From Allen to the Secretary of state, Nov. 22, 1947, DSDF, 891.00/1- (١٥٤)
2247, NA.
- Ibid, From Allen to the Secretary of state, Sep. 30, 1947, DSDF, (١٥٥)
891.00/9-3047, NA.
- From the F. O, to the Royal Institute of International Affairs, March (١٥٦)
18, 1947, FO. 371/61678, Iraq 1947, PRO.
Ibid (١٥٧)
- (١٥٨) للتفاصيل انظر، بسيان، ١٩٤٩، ص ص ١٤٨-١٤٩،
(١٥٩) المصدر نفسه، ص ص ٩٨-٩٩.
- (١٦٠) لمزيد من التفاصيل انظر، ح د ك - ع، ١٩٨٢، ص ص ٩-٢١.
- From the British Embassy in Tehran to the British Embassy in Bagh- (١٦١)
dad, June 3, 1947, FO. 371/61986, Persia 1947, PRO.
- From the British Embassy in Tehran to the F. O, June, 17, 1947 and (١٦٢)
June 21, 1947 and June 26, 1947, FO. 371/61986, Persiae 1947, PRO ;
ح د ك - ع. ١٩٨٢، ص ص ٢١-٢٧.

هوامش الفصل التاسع

From the British Embassy in Baghdad to the F. O, FO. 371/52369, Iraq (١)

PRO, 1946, وانظر ايضاً الفصل السادس.

(٢) Othman, 1989, pp. 54-55.

(٣) بخصوص النص الكامل لميثاق الاطلنطي انظر على سبيل المثال،

Grenville, 1974, pp. 198-199.

(٤) Pahlavi, 1961, p. 115.

(٥) كوردستان، العدد ٥٠، في ٢٧ مايس ١٩٤٦؛ 82، 1965، Ghassemlou

(٦) أمين، ١٩٩٣، ص ٢٠٩. يمكن توجيه النقد بشكل مماثل الى نوشروان أمين لانه الرجل الثاني الاكثر قوة بعد جلال الطالباني في الاتحاد الوطني الكوردستاني، الذي كان يعتمد على الدعم الايراني خلال اكثر سنوات الحرب العراقية - الايرانية. وعموماً فان مسألة الاعتماد على عناصر فاعلة (= دول او قوى) خارجية غالباً ما كان احد الشروط المسبقة للحركة القومية الكوردية في اوقات مختلفة وفي اجزاء متعددة من كوردستان. وبخصوص المناقشة حول موضوع «حالة الاعتماد» وخاصة بالنسبة للحركة القومية الكوردية في العراق انظر،

Yassin, 1992, A, PP. 127-155.

(٧) وكمثال على موقف تركيا بوصفها قوة اقليمية فان اعلان (تأسيس) الحزب الديمقراطي الكوردستاني قد ادى الى قلق جدي لدى السلطات التركية. ان المعلومة التي أعطيت من هيئة الاركان التركية الى الملحق العسكري الامريكى تكشف بان الحكومة التركية كانت تراقب تطور (الحوادث) في كوردستان الايرانية بقلق. ان دور الاتحاد السوفيتي في منح الدعم الى الكورد في ايران كان ايضاً عاملاً مهماً عزز القلق بين السلطات التركية،

From the Military Attache, Ankara to the war Department, March9, 1946,

DSDF, 891.00/3-946, NA.

وعلى اية حال، يبدو ان الصورة التي قدمها الاتراك عن التطورات في كوردستان الايرانية كانت تستند الى معلومات غير وافية استلمت من ممثليهم الدبلوماسيين في ايران،

From the American Embassy to the Department of state, March11, 1946,

DSDF, 891.00/3/1146, NA.

ومن المرجح ايضاً ان السبب الاخر للحساسية المفرطة لدى الدولة التركية ازاء الحوادث في كوردستان هو المضاعفات المحتملة لتلك التطورات على الكورد في تركيا.

(٨) طالباني، ١٩٧٠، ص ٧٥.

(٩) ان الاختلاف الموجود في الحركات القومية قد وُصِفَ كاختلاف بين «التقليديين» و «العصريين» بشأن مناقشة هذا الموضوع انظر، على سبيل المثال،

James S. Coleman, 1962, pp. 167-194 ; Thom Hodgkin, 1962, pp. 49-56.

ويقدم كاوتسكي افتراضاً متفائلاً بالادعاء بان «الاختلاف بين العناصر التقليدية والعصرية من السكان الواعين سياسياً لا يدمر وحدة الحركة القومية» Kautsky, 1962, p. 54 .

ملاحظات حول الترجمة

١- هناك مختصرات كثيرة في الكتاب الاصلي (p. 12) وقد انتفت الحاجة الى الكثير منها في الترجمة العربية لانني ترجمتها بالتفصيل ضمن فصول الكتاب، اما ما تبقى من مختصرات فقد أبقيتها على حالها.

١- ان صفحة نقل اللفظ بحروفه الى لغة اخرى أو ما تسميه transliteration قد أهملت في الترجمة لانها توجه اصلاً الى غير الناطقين بالعربية.

٣- وردت في الكتاب بعض الاخطاء في التواريخ وهي اخطاء مطبعية تجاوزتها في الترجمة اعرابية. ولكنني أود لفت انتباه السيد المؤلف الى خطأ في (p. 184) من الكتاب الاصلي وفي ص ١٧٧ عندما تحدث عن قيام الشيخ خزعل بشن غارات على المحمرة سنة ١٩٤٦، علماً بان الشيخ خزعل توفي في طهران سنة ١٩٣٦!!! ولا ادري ان كان يقصد الشيخ جاسب بن الشيخ خزعل.

٤- توجد في النسخة الاصلية من الكتاب ثلاث خرائط لم اتمكن من رسمها مع الترجمة وأرجو ان يقوم بالمهمة شخص له المام في رسم الخرائط مع الاشارة الى مصادر معلوماتها المدونة في

- اسفل الخارطة على الصفحات 74, 161, 41 من النص الاصيل.
- ٥- يحيل السيد المؤلف في بعض الهوامش القاريء الى تفاصيل مذكورة في صفحات معينة من هذا الكتاب فيقول (للتفاصيل انظر ص ص) ويحدد ارقام تلك الصفحات وقد اكتفيتُ في مثل هذه الحالات (وهي حالتين او ثلاث فقط) بعبارة (للتفاصيل انظر الصفحات...) لكي تدرج الارقام لاحقاً عند طبع الكتاب.
- ٦- هناك كلمات ومصطلحات عديدة في الكتاب تحتل اكثر من معنى ، فمثلاً Officials تعني موظفين ولكني ترجمتها مسؤولين لانها اكثر توافقاً مع سياق العبارات. وكلمة as-simulation التي تعني استيعاب او امتصاص وقد ترجمتها الى (استيعاب) وربما يقصد السيد المؤلف (صهر) وتقدير المعنى متروك له. وهكذا بالنسبة لغيرها.
- ٧- بالنسبة الى قائمة المصادر من الضروري فصل المصادر المكتوبة بالاحرف العربية (اي المصادر العربية والكوردية والفارسية) ووصفها في نهاية قائمة المصادر حسب التقسيم الذي ذكرته في نهاية محتويات الكتاب في بداية الدفتر الأول. لان طبع الكتاب بالعربية يقتضي فصل هذه المجموعة من الكتب عن الانكليزية. كما اني اشرتُ اليها في الهوامش

بالاحرف العربية ولا حاجة للسيد المؤلف بالعودة الى الهوامش مرة ثانية.
٨- بالنسبة الى العنوان الرئيسي وهو «خيالُ أم واقع» يمكن أن يُترجم الى «طيفُ أم حقيقة»
وأترك اختيار العنوان الانسب للسيد المؤلف.

KURDISTAN

In the Policy of the
Great Powers, 1941-1947.

Burhandin A.Yassin